

٨٢. فتح المجيد - باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثانا تعبد من دون الله | الشيخ عادل

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ويضلل فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ثم أما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يسير يسيرها أوثانا تعبد من دون الله. رواه مالك في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:20](#)

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجدا. ولدي جليل عن سفیان عن منصور عن مجاهد أفرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلف لهم السويق فمات فعكفوا على قبرهم - [00:00:40](#)

وكذا قال أبو الجوزاء عن ابن عباس كان يلوث السويق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسفن. رواه أهل السنن. قال - [00:01:00](#)

رحمه الله تعالى روى مالك في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. هذا الحديث رواه مالك ومرسلان عن زيد بن أسلم على عطاء ابن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:20](#)

الله عليه وسلم قال الحديث رواه ابن أبي شيبه في مصنفه عن ابن عجلان عن زيد بن أسلمة به ولم يذكر عطاء شيخ زيد بن أسلم به هذا اسمه؟ لا بالحديث. هذا هذا اصطلاح عند المحدثين. يقولون رواه فلان زيد - [00:01:40](#)

أن أسلم به أي بالحديث لا ترجع إلى ماذا؟ الحديث نفس المتن يعني به أي بهذا المتن. به أي بهذا المتن. نعم ورواه البزار عن زيد عن أبيه سعيد الخضري مرفوعا. وله شاهد عند الإمام أحمد بسنده - [00:02:00](#)

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه. اللهم لا تجعل قبري وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبياء قومه روى مالك في الموطأ هو الإمام مالك ابن أنس ابن مالك ابن أبي عامر ابن عمر ابن الأصحبي - [00:02:20](#)

أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة واحد الأئمة الأربعة. واحد المتقنين للحديث حتى قال البخاري أصح الأسانيد فيه مالك عن نافع عن ابن عمر مات سنة تسع وسبعين ومئة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين - [00:02:40](#)

إلى أربع وتسعين قال الواحد بلغ تسعين سنة. قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قد استجاب الله وتعالى دعاءه كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران - [00:03:00](#)

حتى غدت أرجاؤه بدعائه في عزة وحماية وصيان. اجاب رب العالمين دعاءه أي دعاء النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو في هذا الحديث اللهم لا تجعل قبري وثنا. نعم واحاط بثلاثة الجدران. بجدران ثلاثة القبر يعني. حتى غدت - [00:03:20](#)

أصبحت أرجاؤه أي جوانبه بدعائه أي دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في عزة وحماية وصيان. نفس المعنى ثلاث كلمات. العزة والحماية يد اصطلياد الحفظ يعني. أصبحت محفوظة محفوظة من أي شيء. من الشرك. من الشرك من أن يطوف أحدا ويتمسح بالقبر أو يستقبله عند الدعاء. نعم - [00:03:40](#)

أن سبق معنا قبل ذلك أننا قلنا أن هناك فرقا بين الوثن وماذا؟ الصلاة. والصلاة. ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الوثن والصلب؟ السلم

على الشكل الصادق في الغالب يكون على شكل على صورة. اما الوثن اعم. فبيناه معموم وخصوص مطلع. فكل ما عبد من دون الله وثن. يعني يطلق على القبر وثنى على - [00:04:00](#)

قدم موافا على الميت الذي يعبد وثنا. نعم. ارجاؤه قلت جوانبه جوانبه جمع لعب ارجاءه هي جوانبه. مقصود جوانب القبر. القبر. لأ جوانب القبر. حتى غرق ارجاؤه اي جوانب القبر. بدعائها بدعاء النبي في عزة في عزة - [00:04:20](#)

وحداية وصيان الصيام من اصالة من صانع حفظه. اصبحت غدت اصبحت ودل الحديث على ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لو عبد لك كان وفدا لكن حماه الله تعالى بما حال بينه وبين الناس فلا يوصل اليهم. ودل الحديث على ان الوثن هو - [00:04:40](#)

ما يياشره العابد من القبور والتوابيت التي عليها. التوابيت جمع تابوت والتابوت هو الصندوق الذي يوضع فيه البيت. تابوت صندوق يضعون فيه الميت عند موته معروف. نعم. وقد عظمت الفتنة بالقبور بتعظيمها وعبادتها كما قال عبد الله بن - [00:05:10](#)

رضي الله عنه كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير يهرم فيها الصغير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس يتخذونها سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة. وهذا نهى العام عن البدعة. وفيه عمق - [00:05:30](#)

علم الصحابة رضوان الله عليهم انهم علموا انه ستكون هناك ماذا؟ فتنة عظيمة. كيف انتم اذا لبستكم فتنة؟ لبستكم يعني ماذا وقعت بكم وخالطتكم فتنة يهرم فيها الكبير. معنى يهرم فيها الكبير؟ يكبر. هرم يهرم اي اصبح عجوزا. الكبير يهرم يصبح يرد الى ارنال العمر - [00:05:50](#)

ويربو فيها الصغير. يرجو ان يكبر. الصغير. ويتخذوها الناس سلة. الناس يتخذون هذا؟ هذه الفتنة. هذه البدعة يظنون انها سنة. سنة. فاذا غيرت هذه السنة قالوا غيرت السنة. قالوا ماذا؟ غيرت السنة. فينسبون السنة الى التغيير - [00:06:10](#)

السنة يجعلنا البدع الى التغيير من اراد ان ينكر البدعة يقول غير السنة التي هي البدعة. نعم؟ ولذلك ذكر قصة عمر في الشجرة قال ولخوف الفتنة نهى عمر رضي الله عنه عن تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم. قال - [00:06:30](#)

سمعت عيسى ابن يونس يقول امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقطع الشجرة التي بيع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعها. لان الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فخاف عليهم الفتنة. وقال المعمر - [00:06:50](#)

هارون بن سويد صليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطريقة مكة صلاة الصبح ثم رأى الناس يذهبون مذاهب قال اين يذهب هؤلاء؟ فقيل يا امير المؤمنين مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يصلون فيه - [00:07:10](#)

فقال انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يتتبعون اثار انبيائهم ويتخذونها كنائس بيع وبيع وانا من فقهي عمر رضي الله عنه. وان كان ابنه من يكمل يتتبع. كان يتتبع اثار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:30](#)

والحق مع ابيه بعمر كان ان عمر رضي الله عنه يظن انه يسن ماذا؟ ان يصلي في الاماكن التي صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. كما روى هذا البخاري عنه. انه كان - [00:07:50](#)

هنا يأتي مكانا يصلي فيه فيلسوف عن ذلك ماذا قال؟ يقول صلى النبي عليه الصلاة والسلام ها هنا في هذا المكان. فهذا فهم ابن عمر ولم ولم اكثر الصحابة اكثر الصحابة ماذا؟ خالفوه في ذلك. ما كان الصحابة يتتبعون اثار النبي عليه الصلاة والسلام. وانت ترى هنا ان ابن عمر؟ ان - [00:08:00](#)

لان عمر رضي الله عنه ماذا نهى عن هذا؟ قال ومن ادركت الصلاة في هذه في هذه المساجد فليصلي ومن لا فليمضي ولا لا يتعمدها. لا يتعمدها لماذا لا؟ لا يقصدها. يقصدها يعني. نعم؟ يعني اين يذهب هؤلاء؟ اول شئ سأل اين يذهب هؤلاء؟ قالوا قيل يا امير - [00:08:20](#)

المؤمنين مسجد مدى صل بالمسجد. صلى عليه. مكان. المسجد اسم مكان. ليس المسجد بني يعني. مم. اسم مكان للصلاة. مسجد المكان صلى فيه النبي ليس مسجد نبني يعني الا ان كل مكان تصلي فيه صح تسميه ماذا؟ مسجد. صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام وهم يأتون يصلون فيه. فقال انما هلك من كان قبلكم - [00:08:40](#)

بمثل هذا يتبعون اثار انبيائهم فيتخذونها كنائس وبيع والبيع معابد اليهود والكناس معابد النصارى. من ادركته صلته في هذه مساجد

فليصلي في هذه الاماكن يعني. اذا ادركتك الصلاة وانت في اي مكان فصلي فيها فان الارض كلها امانة مسجد الى المقبرة والحمام.
ومن لا - [00:09:00](#)

يعني من لم تدرکه الصلاة فليمضي. من ادركته الصلاة في هذه المساجد ماذا يحصل بهذه المساجد التي صلى فيها النبي؟ نعم. الامام
التي صلى فيها النبي اذا تركتك الصلاة صل فيه. ومن لا فليقضي ولا يتعمدها. لا يقصدها. لا يقصدها لان هذا يكون ماذا؟ ذريعة الى
تعظيم مكان لم يرد في الشر - [00:09:20](#)

فرع دليل على تعظيمه. لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما صلى في هذه الاماكن هل صلى فيها لفضلها ام صلى فيها اتفاقا؟ اتفاقا.
اتفاق مصادفة اما ما صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام لفضله فلا بأس بالقصد الصلاة فيه. مثال ذلك مثلا ذا الحليفة حديث عند
البخاري لما اتى النبي عليه اتى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:40](#)

ذا الحليفة قال امرني جبريل ان اصلي في هذا الوادي المبارك. قال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجي. يعني امره ان
يحرم من هذا المكان كله يصلي فيه. فاللي بيصلي في ذا الحليفة لان حال حجه. حال حاجه حال حرام اذا كان يحرم من ذي
الحليفة. من صلى في ذي الحليفة لانه يحرم منها جاز له ما - [00:10:00](#)

ان يصلي في هذا المكان؟ نعم. وفي موازي ابن اسحاق من زيادات يونس ابن بكير عن ابي في خلدة خالد ابن دينار قال حدثنا ابو
العالية قال لما فتحنا تستر وجدنا في المدينة في الفرس في العراق - [00:10:20](#)

وجدنا في بيت مال الهموزان سريرا عليه رجل ميت عند رأسه مصحف. فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر فدعا له يعني كتاب يعني.
فدعا له كعبا فنسخه بالعربية. فانا اول رجل قرأه من العرب وقرأ - [00:10:40](#)

مثل ما اقرأ القرآن. سبحان الله. كعبا وهو يغسل معه. فدعا فدعا له كعبا. كعب الاحبار الظاهر انه كعب الاحبار لان كعب الاحبار كان
يعرف لسانه. نعم. يا شيخ هذا رجل من الدنيا؟ نعم - [00:11:00](#)

هو سيقول هذا فقلت لابي العلية ما كان فيه؟ قال سيرتكم واموركم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد؟ وما هو كائن بعده يقصد؟
يعني هذا الكتاب؟ هو الغيظ. كأنه كان وحيا من الله عز وجل. كان - [00:11:20](#)

هذا الكتاب انزله الله على هذا النبي. وهذا النبي بقي بجسده. كان الفرس بعد اذا قاتلوا خرجوا بهذا الجسد الى القتال يتبركون به
فيفتح لهم نعم. فاما فعل عمر مع هذا الكتاب ومع هذا الرجل؟ هو الذي سيقوله الان. قلت فما صنعت من رجل؟ قال حفرنا له بالنهار
ثلاثة - [00:11:40](#)

عشرة قبرا متفرقا. فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس. لا ينبشونه قلت وما يرجون منه؟ قال كانت السماء اذا
حبست عنهم برزوا لسريه فيمطرون. والكثير في هذا اني ساقرأه لكم ان كثير قال في هذه القصة اسناد وصحيح. نعم. لكن ان كان
تاريخ وفاته محفوظا من ثلاث - [00:12:00](#)

فليس بنبي. لماذا؟ قال بل هو رجل صالح لان عيسى ابن مريم ليس بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ نبي برص الحديث
الذي في البخاري. والفترة التي كانت بينهما اربعمائة سنة. وقيل ستمائة. وقيل ستمائة وعشرون. وهذا هو الازهر - [00:12:30](#)

اكثر من ستمائة. وقد يكون تاريخ وفاته من ثمانمائة سنة. وهو قريب من وقت دانيال. ان كان كونه دانيال هو المطابق في نفس الامر
فانه قد يكون رجلا اخر اما من الانبياء او من الصالحين. ولكن قلبت الظنون انه دانيال لان دانيال كان قد اخذه ملك الفرس. فقال -
[00:12:50](#)

عنده مسجون كما تقدم الى اخر الكلام. فهو يقول اهله نبيه ام ليس نبي يتوقف على ماذا؟ على تاريخ وفاته. نعم ولذلك شيخ الاسلام
ايضا له كلام في هذا. قال لما ظهر قبر دانيال بتستر كتب فيه ابو موسى الى عمر. يسأله ماذا يفعل؟ فكتب اليه عمر اذا كان -
[00:13:10](#)

بالنهار فاحفر ثلاثة عشر قبرا. ثم ادفنه بالليل. نعم في واحد منها اه وغمر قبره اخفي قبره لان لا يفتتح الى به الناس. نعم. لان القصة
صحيحة لكن الله على ماله هو نبي ام لا؟ نعم. يشهد هنا كانت السماء واذا لبس مكتوب. لم ينزل المطر - [00:13:30](#)

الا اذا حبس الله المطر استسقوا بهذا الرجل. تبركوا به واستسقوا به يعني. كانت السماء اذا حبست عنه برزوا بسريره. يعني خرجوا بسريري بلعشي التابوت الذي وفيه فييطرون فينزل المطر. فقلت من كنتم تظنون الرجل؟ قال رجل يقال له دنياي. فقلت منذ كم وجدتموه - [00:13:50](#)

قال منذ ثلاثمئة سنة هذا هو الاشكال في في التاريخ يعني. قلت ما كان تغير منه شيء لا الا شعيرات من قفاه ان لحوم الانبياء هي الارض. قلنا لن يكون نبي اذا توفي منه ثلاث. ثلاثمئة سنة. نعم. في حاشيها ابن كثير علق على هذا - [00:14:10](#)
طيب يقول لا ينبش لا ينبشونه نعم لانه عيب لانه عاميهم على ناس حتى لا ينبشونه. لنعميه على الناس لا ينبشونه حتى لا ينبشونه. فهمت؟ نخفيه. نخفيه الناس حتى لا ينبش حتى لا - [00:14:30](#)

لبش القبر اخرج البيت منه. ممكن يخرجونه ويتبركون به بعد ذلك. نعم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في هذه القصة ما فعله المهاجرون والانصار رضي الله عنهم من تعمية قبره لئلا يفتتن به - [00:14:50](#)
ولم يبرزوه للدعاء عنده والتبرك به. ولو غفر به المتأخرون لجادلوا عليه بالسيوف. ولعبدوه من دون الله يقول المتأخرون لو لو ظفروا بهذا الميت لجالدوا عليه بالسيوف قاتلوا عليه بالسيوف وعبدوه من دون الله. نعم - [00:15:10](#)

اخدوه يعني ضفر به المتأخرون اخدوه يعني. اصيب بالظفر اخدوه يعني عبدوهم من دون الله. نعم نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهو انكار منهم لذلك. فمن قصد بقعة يرجو الخير بقصدها ولم منه - [00:15:30](#)
يستحب الشارع قصدها فهو من المنكرات. وبعضه اشد من بعض. سواء قصدها ليصلي عندها او ليدعو عندها او ليفرى عندها او ليذكر الله عندها او ليمسك عندها بحيث يعني؟ يذبح نعم. بحيث - [00:15:50](#)

تلك البقعة بنوع من العبادة التي لم يشرع تخصيصها به لا نوعا ولا عينا. نعم لانه لا يجوز هذا سيكون من البدع الاضافية لان اصل الصلاة مشروع اصل الذبح مشروع لكن تخصيصه بقعة معينة بها بدعة لانها تضاهي الطريق - [00:16:10](#)
الشرعية. ما هي الطريقة الشرعية؟ ان الله خصص للعبادات لاماكن معينة. خصص استحباب الصلاة في المساجد مسلا. واستحب من المساجد المساجد الثلاثة. فلو انت وسط هذه البقعة فانت وقعت في البدعة وشابهته طريقة الشرع. طريقة الشرع ماذا؟ انه استحباب الصلاة في بعض الاماكن كالمساجد كالمساجد الثلاثة - [00:16:30](#)

نعم فلذلك يقول آآ الذي يفعل هذا يعني يخص تلك البقعة بنوع من العبادة التي لم يشرع تخصيصها به لا دواعا ولا عينا المقصود باللي دون ولا اين؟ نوع العبادة نوع العبادة هو عيد العبادة. يعني لم يشرع لها ان يخصص لك ان تخصص الصلاة مثلا ببقعة معينة. او لم - [00:16:52](#)

العبادة عموما او تخصص عبادة معينة الصلاة بعينها او الذبح بعينه. او قراءة القرآن يقول مثلا يستحب ان اقرأ القرآن في الاماكن التي صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام الا ان ذلك قد يجوز بحكم الاتفاق. ماذا يقصد؟ وبالموافقة. بالموافقة صدفة يعني. مصادفة - [00:17:12](#)

يعني قد يجوز ان تصلي في المكان الذي صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام. بحكم الاتفاق. بحكم الاتفاق. طيب يدخل في هذا مسألة اخرى. هل يشرع للانسان اذا اتى مكة مثلا. او اتى المدينة ان يذهب ليزور الاماكن التي كان يعيش فيها النبي - [00:17:32](#)
عليه الصلاة والسلام والصحابة يذهب الى غار حراء مثلا. او يحاول ان يذهب الى غار ثور في في الطريق الى ما بين مكة والمدينة. او يذهب مثلا الى الاماكن التي - [00:17:52](#)

كان في المغازي غزوة احد او غير ذلك هذا فيه تفصيل عند اهل العلم. نعم يجوز ان يذهب الذين اماكن بشرط الا يعتقل فيها ماذا؟ فضلا هذا الشرط الاول والشرط الثاني الا يكون فيه ذريعة ليقتني به الناس. الجهلاء قد يظنون ان زيارة هذه الاماكن كما يظن بعض الناس اذا ذهبوا الى المدينة - [00:18:02](#)

لابد ان يزوروا مثلا آآ شهداء احد. ويذهبون الى الى جبل احد. او يذهبون الى غار حراء. لو كان فعل هذا كان ممن يقتدى به ويخشى ان يقلده العامة ويظنون ان زيارة هذه الاماكن المشروعة ومندوبة فهذا يبدع. اما اذا ذهب من باب مثلا الفرجة فقط من باب الرؤية.

هذا لا يمنع - 00:18:22

الى اماكن للسياحة ليرى مثلا بعض الاماكن بعض البلاد. هذا لا بأس به. ولكن بشرط بهذين الشرطين الا يعتقد ان هناك فضيلة. والا يكون بذل ممن يقتدى به فيكون ذريعة - 00:18:42

الذي يحتلي به الجهلاء في هذا يعني؟ نعم. الا يقصد من اوله الى زيارته؟ يقصد ماذا؟ من اول من اول لما هو يجوز ان تقصد هذه الاماكن قصدا للعادة ليس الان. هل يجوز ان اسافر الى بلد بعيد - 00:18:52

لارى شيئا عجيبا يجوز ام لا يجوز؟ يجوز. بشرط الا يكون للعبادة. شد الرحال النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. ما هو المحذوف المقدر في هذا الحديث؟ تعبدا. هناك خلاف بين اهل العلم - 00:19:12

بعضهم قال لا تشد الرحال للصلاة ولا مذهب اكثر اهل العلم. والصحيح ان الحديث يقدر ماذا؟ نعم. لا تجدد حتى تعبدا. اما شد الرياحان انت قد تشد الرحال لبلدك مثلا لطلب العلم هذا لا بأس به. او تشود الرحال لبلد اخر لكي ترى مثلا عجائب خلق الله. ترى مثلا مناظر طبيعية ترى غابات مثلا - 00:19:32

تقول يا سادة الى بلد بعيد لارى غابات طبيعية. هذا لا بأس به. هذا اشد الرحال لامر عادي ليس لامر تعبدي اما شد الرحال لامر تعبدي سواء كان صلاة ها او طلبا للبركة او او لاي نوع من انواع العبادة فلا يجوز. لذلك روى مسلم - 00:19:52

في صحيحه عن ابي قصر الغفاري انه اذكر على من؟ ابو هريرة ابو هريرة. انكر على ابي هريرة لما اراد ان يذهب الى الطور. عارف انه زبل الطور في مصر الذي - 00:20:12

تكلم الله عليه موسى اراد ابو هريرة ليأتي الى مصر ليزور جبل الطور ففهم ابو بصرة ان ذهاب ابي ابي هريرة الى جبل الطور هذا للسياحة يعني ام لاعتقاد فضل الجبل لان هذا جبل كلم الله عليه موسى. فانكر عليه ابوبصر واستدل اليه بحديث ماذا؟ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. ولم يقل - 00:20:22

ابو هريرة لم يعترض ابو هريرة على هذا الاستدلال ولم يقل له ان اشد الرحال المقصود به ماذا؟ عليه السلام. الصلاة فقط. بل اقروا على هذا الاستدلال ولم يسافر. يعني - 00:20:42

على قول ابي بصرة ولم يسافر؟ نعم. الا ان ذلك قد يجوز بحكم الاتفاق لا لقصر للدعاء فيها كمن يزورها ويسلم عليها ويسأل الله العافية له وللموتى كما جاءت السنة به. واما تحري - 00:20:52

الدعاء عندها بحيث يستشعر ان الدعاء هناك اجود منه في غيره. فهذا هو المنهي عنه انتهى ملخصا الصراط المستقيم. وانا من دقة كلامي وفهمه رضي الله عنه لا يقول ماذا؟ تحري الدعاء عندها بحيث يستشعر ان الدعاء اجوب - 00:21:12

منه في غيره يعني ماذا اجوب اكثر اجابة يعني. منه في غير هذا المكان. فهذا هو المنهي عنه. هذا هو المنهي المنهي عنه؟ نعم قوله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور الانبياء مساجدا ففيه تحريم البناء على القبور وتحريم الصلاة عندها وان - 00:21:32

كذلك من الكبائر. وفي القرى للطبري عن اصحاب ما لك عن ما لك انه كره ان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وعلل ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد. الحديث كره اضافة - 00:21:52

هذا المقبري لئلا يقع التشبه بفعل اولئك سدا للذريعة. وهذا يدل ان شيخ الاسلام ليس هو اول من قلب ماذا بعدم جواز شد الرحال لزيارة القبر. عند بعض المعاصرين لشيخ الاسلام كالسبكي وغيره. انكره على شيخ الاسلام بان هذا القول وقالوا انه لم يسبق الى هذا وهذا خطأ - 00:22:12

ابن حجر في الفتح نقل عن الامام مالك هذا القول اي قول؟ انه يقرأ ان يقول انا زرت قبر النبي لانه قد يفهم ماذا؟ انه سافر ليزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك مثلا بعض الناس يقول اذا ذهبت الى الحج او العمرة ها نافع ان ترجع ولا - 00:22:32

ولا تزور القبر. ويستدل بحديث ضعيف جدا. ذكره السبكي في كتابه شفاء يوام في زيارة خير الانام. من حج فلم يزرني فقد جفاني من حج فلم يزرني فقد جفاني. بعد جفاني الجفاء يعني ايه؟ قلة الادب يعني. هذا ليس من الادب ان تذهب الى - 00:22:52

الى الاراضي الحجاز. ثم لا تزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام. هذا حديث لا لا يصح هذا حديث باطل لا يصح. رد عليه ابن عبدالهادي

وضع في هذا الحديث فصال الموكي في الرد على السبكي. ولا يصح حديث خاص في فضل زيارة ماذا؟ قبر النبي. بل قبر النبي

كسائر القبور. يستحب ان يزار من باب ماذا - [00:23:12](#)

من باب الدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام. وان كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتاج الى دعاء. وان كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني الله عز وجل رفع فيزول قبر النبي لينتفع الزائر بالزيارة ويزول قبر صاحبه ويزور قبر صاحبه. فعندما يأتي الى المدينة يكون

قصده ماذا - [00:23:32](#)

زيارة المسجد وليس زيارة القبر. وليس زيارة القبر. وتكون زيارة القبر ماذا؟ تابعة. تابعة. ويعتبر في التابع ما لا يغتفر في الاصيل.

يعني يجوز ان لسافرت لكي ازور مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. ومن الادب ان ازور قبره عليه الصلاة والسلام من السنة ان ازور

القبر وكسائر القبور. فلذلك الامام مالك - [00:23:52](#)

على ماذا؟ قال قال الامام مالك؟ انه كره ان يقول زرت قبر النبي كان يقول ماذا؟ زرت قبر النبي. لذلك كان بعض السلف اذا اتى من

سفر اتى المسجد وزار القبر. كبن عمر رضي الله عنه - [00:24:12](#)

واكثر الصحابة ما كانوا يفعلون هذا. ما كانوا كلما اتوا من سفر ماذا؟ زاروا قبر النبي. حتى لا يكون قبره ماذا؟ عيداً. لانه ما بعد عيد

عيد مكاني يعني تتكرر فيه الزيارة يذهب لزيارته دائماً. لان هذا فيه زريعة الى ماذا؟ الى تعظيم هذا القبر عن سائر القبور -

[00:24:32](#)

اذا اردت الموعظة فلا تقصد قبراً بعينه. نعم زر قبر النبي عليه الصلاة والسلام كسائر القبور. نعم؟ وممن قال بهذا القول ايضاً ذكر هذا

الحفل في الفتح من الشافعية القاضي الحسين. وابن محمد الجويلي وابن ابي المعالي. فهذا القول لم ينفرد به شيخ الاسلام.

والقاضي عياض من المالكية. والامام مالك كما ترى - [00:24:52](#)

في هذا القالب ينفرد به شيخ الاسلام وماله هو كراهة القول انا سافرت لزيارة القبر قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام رحمه الله الله

تعالى ومالك قد ادرك التابعين وهم اعلم الناس بهذه المسألة. فدل ذلك على انه لم يكن معروفا عندهم الفاظ زيارة - [00:25:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال وقد ذكروا في اسباب كراهته لان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه لان هذا اللوز قد

صار كثير من الناس يريدون به زيارة وهي قصد سؤاله ودعائه والرغبة - [00:25:32](#)

اليه في قضاء الحوائج. ونحو ذلك مما يفعله كثير من الناس. فهم يعنون بلفظ الزيارة مثل هذا وهذا ليس بمشروع باتفاق الائمة.

فكره مالك ان يتكلم بلفظ مجمل يدل على معنى فاسد بخلاف الصلاة عليه عليه - [00:25:52](#)

والسلام فان ذلك مما امر الله به. له المجمل وهو يقصي الزيارة. لا بلفظ زرت قبر النبي لفظ مجمل. يحتمل الزيارة الشرعية ويحتمل

الزيارة البدعية ويحتمل الزيارة الشركية. لان الزيارة ثلاثة انواع. الزيارة الشرعية بقى هي ان يذهب - [00:26:12](#)

الى القبر ليدعو لصاحب القبر. هذه زيارة شرعية. زيارة بدعية من يمثل لها زيارة بدعية يقول لان الدعاء عند القبر مثلاً انه لو دعا

لنفسه عند القبر هذا اجوب اكثر سبباً للاجابة. او يتمسح بالقبر. يدل - [00:26:32](#)

اه سبب للبرق ان يكون شركاً اصغر. وقد تقول يرى الشركية شركاً اكبر كان يدعو يدعو الى صاحبه القبر. كان يدعو صاحب القبر.

فيقول لفظ الزيارة لفظ مجمل طب لماذا لفظ مجمل؟ اليس من الممكن ان اقول زرت قبر امي؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال

والحديث عند مسلم. قال استأذنت ربي استأذنت ربي ان ازور قبر امي - [00:26:52](#)

فابي دليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ازور قبر امي. ما المنع ان اقول زرت قبر ابي. لان زيارة القبور الاقارب ليست اذكى زيارة

قبر النبي عليه الصلاة والسلام وهو تكلم عن ماذا؟ عن ان منزلة النبي عليه الصلاة والسلام قد يتخذها الناس زريعة الى دعائه او آ

التوصل به بعد - [00:27:12](#)

اخوتي عليه الصلاة والسلام هذا وجه يعني وجه الاجمال في هذا. الاجمال ان هذا اللفظ اضيف الى آ النبي عليه الصلاة والسلام فلو

ضيف الى غير جاز. يجوز ان تقول زرت قبره - [00:27:32](#)

زرت قبر اخي زرت قبل صديقي لا بأس بهذا؟ نعم. يا اخي زيادة بدعية مكفرة سحبها. زيارة عبادة؟ وهي للميت لسؤالي ودعائي.

بدعة مكفرة بدعة مكفرة ولكن عندما نقول بدعية وشركية طالما هذا التقسيم هذا التقسيم قسمه الشيخ المستقيم - [00:27:42](#) بدعية اقل من الشركية. الشركيات ده يأخذ فيها ده الشرك الاكبر ابلية يدخل فيها الشرك الاصغر للمعاصي؟ نعم. اما لفظ الزيارة في عموم القبور فقد فقد لا يفهم منها مثل هذا المعنى. الا قال لفظ الزيارة في عموم القبور لا يفهم منه هذا المعنى البدعي او الشركي. اما عندما تضيفه - [00:28:02](#)

لقبر النبي عليه الصلاة والسلام كأنك هتعتقد ان ابي فضيلة خاصة. ليست كباقي القبور. فيكون هذا ذريعة الى الشرك. نعم ترى الى قوله فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. مع زيارته لقبر امهم. فان هذا يتناول قبور الكفار - [00:28:22](#) فلا يفهم من ذلك زيارة الميت لدعائه وسؤاله والاستغاثة به ونحو ذلك. يعني نزور القبور يدخل فيه ماذا؟ حتى قبور الكفار لان النبي عليه الصلاة والسلام زار قبر امه وهي كافرة. حتى قبول الكفار يتناول هذا. لكنه لولا زار قبور الكفار. لا يدعو له. يبقى - [00:28:42](#) حيثما مرط بقبر كافر فبشره بالنار كما في الحديث. نعم. التبشير بالنار هذه سنة لامر. سنة. كما قال الصحابي نسيت اسمه. قال كلفني

النبي عليه الصلاة والسلام امرا شاقا. قال حيثما مررت بقبر كافر فماذا؟ فبشره - [00:29:02](#) لا ونحو ذلك مما يفعله اهل الشرك والبدع. بخلاف ما اذا كان المزور معظما في الدين كالانبياء والصالحين فانه كثيرا ما يعنى بزيارة قبورهم هذه الزيارة البدعية والشركية. فلماذا كره مالك ذلك في في - [00:29:22](#) لهذا وان لم يكره ذلك في موضع اخر ليس فيه هذه المفسدة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعيز الا بما يخاف وقوعه. ذكره المصنف رحمه الله تعالى. قال - [00:29:42](#)

رحمه الله تعالى ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرايتم اللات والعزى؟ قال كان يلف لهم فمات فعكفوا على قبرهم. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلتويق للحج. والسويق له من الطعام - [00:29:59](#) كان يعده للحجيج يصنعه للحجيج. نعم. ولابن جرير هو ولابن جرير هو الامام الحافظ محمد ابن الجليل ابن يزيد الطبري صاحب التفسير والتاريخ والاحكام وغيرها قال ابن خزيمة لا اعلم على وجه الارض اعلم من محمد ابن جرير. وقال وكان من المجتهدين لا يقلد احدا وله اصحاب - [00:30:19](#)

يقفون على مذهبه يأخذون باقواله. كان يسمى الجرايرية ولكن اندثر هذا المذهب. ولد ثلاث اربع وعشرين ومائتين ومات اليوم ليومين بقي من شوال سنة عشر وثلاثمائة. قوله عن سفيان او - [00:30:47](#) الظاهر انه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه امام عابد كان مجتهدا وله اتباع يتفقهون على مذهبه مات سنة احدى ومئة وله اربع وستون قوله عن من - [00:31:07](#)

وابن المعتمر ابن عبدالله السلمي ثقة ثبت فقيه مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة اوعى المجاهد هو انه جبر بالجيم والموحدة ابو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة امام في التفسير اخذه عن ابن - [00:31:27](#) عباس وغيره رضي الله عنهم مات سنة اربعا ومائة قال يحيى القطان وقال ابن حبان مات سنة اثنتين او ثلاث او ثلاث ومئة وهو ساند ولد سنة احدى وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه - [00:31:47](#)

كان يلت لهم التويق فمات فعكفوا على غمره في رواية فيطعم من يمر من الناس فلما مات عبوده. وقالوا هو الذي رواه سعيد بن منصور. ومناسبته لترجمة انهم غلوا في صلاحه فيه لصلاحه حتى عبوده وصار - [00:32:04](#) مثلا من اوثان المشركين. قوله وكذا قال ابو الجوزان هو اوس بن عبدالله الرباعي بفتح الراء والباقي مات سنة ثلاث وثمانين. قال البخاري حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء - [00:32:24](#)

ابن عباس قال كان اللات رجلا يلوت السوين قال حج. قال ابن خزيمة وكذا العزى وكانت شجرة على بناء واستار بنخلة بين مكة الداخلة اسم اللي كان بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها - [00:32:44](#) ما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عز لكم. نفتخر معهم. بلى لنا العزى يفتخر بها. يفتخرون بهذا. في يوم واحد ماذا قال ابو سفيان؟ لنا العزة والعزى لكم. فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:04](#)

الله مولانا ولا مولانا. يعني في اول الليل اول ما اول ما قال اول ما هزم المسلمون في احد نادى ابو سفيان والمسلمون كانوا خلف الجبل لا يراهم هل فيكم فلان؟ هل فيكم فلان؟ هل فيكم فلان؟ فماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا تجيبوه. فلما قال الله لنا - [00:33:24](#)

وزة ولا وزة لكم؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام الا تجيبوه؟ قال ابن القيم في زاد الاربعين عندما تكلم عن هذا الحديث في ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سعد ابو سفيان او سأل عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن ابي بكر او عن عمر ولم يجيبوا وظن انهم قد ماتوا لم يهتم النبي عليه الصلاة والسلام بشأنه ولا بشأن اصحابه - [00:33:44](#)

ابي فلما تناول ابو سفيان على مقام الله عز وجل اقال اجيبوه. فاجاب عن الله عز وجل اجاب عن ربه ولم يجب عن نفسه عليه الصلاة هذا فيه تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام لربه يعني. نعم. فهو يفتخر بهذا. يقول لنا العزة والعزة لكم. نعم. قال المصنف -

[00:34:04](#)

الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج الحديث لم يصح باللفظ ماذا؟ بلفظ زهيرا. ضعفه الشيخ بلفظ الزائرات وصححه بلفظ ماذا؟ زوران. زورت فرق بين النوطين. ما الفرق - [00:34:24](#)

صيغة مبالغة كثرة الزيارة لان الناس يترتب عليها خلاف ساذكره الان. نعم. قلت وفي الباب حديث ابي هريرة حسان ابن الثابت. فاما حديث ابي هريرة فرواه احمد والترمذي وصححه. وحديث حسان اخرج ابن ماجه - [00:34:44](#)

من رواية عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. وحديث ابن عباس هذا في اسناده ابو صالح مولى ام هانئ وقد ضعفه بعضهم ووثقه بعضهم. قال علي ابن المديني عن يحيى القطان لم اري احدا - [00:35:04](#) من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانئ وما سمعت احدا من الناس يقول فيه شيئا ولم يتركه شعبا ولا ولا عبدالله بن عثمان. لان انا اتكلمت في تصحيح الحديث بهذا اللفظ لكن كما اخبرتك هو صحيح بلفظ ماذا؟ بلفظ زوارات. نعم - [00:35:24](#)

وقال ابن معين ليس به بأس ولهذا اخرجهم السكن في صحيحه انتهى من الذهب آ زهب الابريز عن قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريقين. فعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:35:44](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وذكر حديث ابن عباس ثم قال ورجال هذا ليس رجال هذا فلم يأخذه احدهما عن الاخر وليس في الاسنادين من يتهم بالكذب. ومثل هذا حجة بلا ريب. وهذا من اجود - [00:36:04](#)

الحسن الذي شربه الترمذي فانه جعل الحسن ما تعددت طرقه ولم يكن فيه متهم ولم يكن شادا. اي مخالفا لما ثبت بنقل الثقات وهذا الحديث تعددت طرقه وليس فيها متهم ولا خالفه احد من الثقات. هذا لو كان عن اصحاب - [00:36:24](#)

من واحد فكيف اذا كان هذا اذا كان هذا رواه عن صاحب وذاك عن اخر. فهذا كله يبين ان الحديث في كل اصلي معروف والذي رخصوا في الزيارة اعتمدوا على ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها زارت - [00:36:44](#)

اخيها عبدالرحمن وقالت لو شهدت ما زرتك ما زرتك. لو شهدتك ما زرتك. ما معنى هذا لما مات اخوه عبدالرحمن عبدالرحمن ابي بكر ولم تحضر وفاته. قالت لو شهدت موتك لو شهدت حضرت موتك ما زرتك. انا زرت - [00:37:04](#)

تذكرني ماذا؟ لاني لم احضر ولكن هذا حديث ضعيف. هذا حديث ضعيف وسيذكر هذا؟ لا. وهذا يدل على ان الزيارة ليست حبة للنساء كما تستحب للرجال اذ لو كان كذلك لاستحبت زيارته سواء سواء شهدته - [00:37:24](#)

طيب فاذا هو يستدل بهذا الحديث على ماذا؟ جواز له على عدم على عدم الجواز. قال هذا يدل على ان الزيارة ليست مستحبة كما تستحب للرجال. اذ لو كان كذلك لو كانت مستحبة لاستحبت زيارته سواء سواء شهدته شهدته ام لا - [00:37:44](#)

يعني قول لو لو حضرت وفاتك ما زرتك دليل انها زارته للحاجة ما هي الحاجة؟ انها لم تحضر وفاته. معنى ذلك انها لو حضرت وفاتها لا تزوره فلو كانت الزنا مستحبة لما قالت هذا الكلام. يعني لو كانت الزيارة مستحبة مطلقا لما قالت هذا الكلمة. كلمة حديث كما ذكرت

ماذا؟ ضعيف. قلت فعلى هذا لا حجة فيه لمن - [00:38:04](#)

طلب الرخصة. هو الحجة فيه لا لمن طلب الرخصة ولا لمن يقل ولا لمن يقل بالرخص. لان الحديث ماذا؟ ضعيف. احاديث ضعيف. واضح هذا؟ طيب احاديث الثاني عفوا ماجد موسى نعم - [00:38:24](#)

لمنقلب الرخصة في زيارة القبر يعني. اه. يعني هذا حديث استدل به الفارقان. ارسل النساء. استدل به الفارقان. استدل به الذين يقولون بجواز ادي زيارة القبور للنساء. ما وجه الدلالة؟ ان المعيشة زارت. نعم. واستدل به المانعون. ما وجه المنع؟ انها علقت الزيارة ذكرت سبب الزيارة انها ما حصل - [00:38:39](#)

وفاة مفهوم المخالفة انها اذا شهدته انها اذا شهدت وفاة او لا؟ لم تزر. لم تزر. فهمت؟ فالحديث المحتمل اللي تدار لفريقين لكن حديثك ما عرفته ضعيف. الحديث الذي سيأتي هو دليل المجزين هو حديث صحيح. قال وهذا السياق لحديث عائشة رواه الترمذي. من رواية عبدالله بن ابي - [00:38:59](#)

سياقا افرم له عن عبدالله بن ابي بنبيكة ان عائشة اقبلت ذات يوم من المقابر هذا صححه الشيخ الالباني في الاروهان. اقبل الذكاوي من المقابر. اتت من المقابر. فقلت لها يا ام المؤمنين من الذي قال لها؟ عبدالله بن ابي مليكة من التابعين. من اين - [00:39:19](#)

اقبلت ابن ابي اتيته؟ قالت من قبر اخي عبدالرحمن فقلت له اليس كان رسول الله؟ نعم زيارة القبور؟ قالت نعم. كان قد نهى ثم امر بزيارتها كأن عائشة رأته ماذا؟ رأته ان النهي عن زيارة القبور وهو حديث ماذا كنت نهيتكم عن زينة القبور؟ فزوروها. فزوروها. قول فزوروها يدخل فيه - [00:39:36](#)

عبادة. النساء. النساء. عبادة يا عيشة يعني. يدخل فيه النساء. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم خلاف معتبر. ذهب الاحناف واحمد في رواية الى استحباب الزيارة القبول للنساء. المعتمد ابن الحنابلة ان الحنابلة ثلاث روايات. الرواية الثانية عند الحنابلة قراءة الزيارة. الرواية الثالثة بعد تحريم الزيارة - [00:39:56](#)

يفتي به المعاصرون. المعاصرون ماذا؟ يفتون بالتحريم. المعاصرون يفتون بالتحريم. ما دليل في التحريم؟ حديث لعن الله وزورته القبور لكن يمكن الجمع بين هذه الادلة. فنقول حديث قلت لاتكم انزلة القبور فزوروها. عام يدخل فيه ماذا؟ النساء - [00:40:16](#)

منه من؟ من اكرتت من الزيارة. لان عندنا حديث اخر صريح في جوازي زيارة القبور للنساء. وحديث مسلم. اولاً لم يذكره ولا في ماذا ان عائشة رضي الله عنها قالت النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ماذا اقول اذا اتيت القبور؟ فماذا قال لها؟ علمها دعاء - [00:40:36](#)

قل يا سلام وخلي عليكم ده رقاب المؤمنين. فهذا صريح جدا في ماذا؟ في جواز زيارة القبور للنساء. لو كانت زيارة القبور للنساء ممنوعة لقال لها النبي الصلاة والسلام من قال لك انه يجوز ان تأتي القبور؟ فهمت؟ طيب كيف يجيب الجمهور على هذا الحديث؟ من يجيب؟ هذا قبل حديث نهى؟ لا - [00:40:56](#)

التاريخ لابد ما نفت لكي تقول هذا قبل ذلك لابد ان تقول بمعرفة التاريخ. نعم؟ قالوا قالوا تاولوه توي البعيد. قالوا اوروبا هناك احتمالات كل الاحتمال ما هو الاحتمال؟ قالوا ربما تقول هذا الدعوة هي تمر لا تدخل. لكن لا ده فيه بعد. لان عائشة رضي الله -

[00:41:16](#)

قال قالت ماذا؟ ماذا اقول اذا اتيت القبور؟ فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ان زيارة القبور للنساء محرمة لسألها هل اذا تأتي القبور ستدخلين ام وجب علي اني استفصل. فلما لم يستفصل منها علم ان اتيانها القبور سواء كان دخولا او مروراً جائز. واضح هذا -

[00:41:36](#)

لكن الشيخ ابن عثيمين والشيخ الباز يراني تحريم الزيارة. جواز. الجواز. يرى الجواز بماذا؟ بشرط عدم الاكثار. بشرط عدم الاكثار. ايضاً ما العلة؟ ما العلة في المنع يعني ما العلة خوفاً من البكاء وعدم بهذه العلة قد تحدث في غير الزيارة؟ يعني الان البكاء البكاء والندم البكاء والندم - [00:41:56](#)

سيكون يكون اذا زارت قبر قريب لها حديث الوفاة. صح؟ طب تزور اي قبر تزور اي قبر. لن لن يعرف هذه لان العلة من زيارة القبور هي ماذا؟ العلة من الامر بزيارة القبور هي التذكير الاخرة. وهذا امر يحتاجه النساء كما يحتاجه الرجال. فما المانع هذا - [00:42:16](#)

اما القول بانه منع مثلاً لامكان التبرج او كذا فهذا موجود في اي مكان خلاص اذا عليك ان تقول بعدم جواز زهاب المرأة الى المسجد.

او الذهاب الى دروس العلم - [00:42:36](#)

عندما نقول بجواز زيارة المرأة للقبور. نقوم بالضوابط الشرعية الا تكون متزينة. الا تتوح وتبكي لان النياحة وبكاء محرمة. سواء اجتمعت مع الزيارة وانفردت. يعني هي لو داحت وهي في بيتها دون ان تزور فقد ارتكبت محرما. فاللازهر ان المسألة خلاف فيها وقول لكن - [00:42:46](#)

الجواز؟ نعم. هو الازهر نعم. قاتل الشيخ سليمان فوزان وقد نهى النساء بحضور مساجد. من في خوف من فتنة واولى من القبور ايضا طب خلاص يونا دي ساعة بحضور مجالس العلم. هادا قياس بعيد. يعني القول بان اولاء النساء لم ينهين عن حضور المساجد. قولك لوجي النساء فيه نظر لان حضور - [00:43:06](#)

المساجد مباح. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تتبعوا اماء الله مساجد الله. وهو حديث ابن عمر في الصحيحين. وبدأ من حنابلة ان هذا المنع للتحريم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها في لفظ اخر. النهي للتحريم. فقلنا نهى الولي عن ان يمنع عن حضور المسجد - [00:43:26](#)

ان قال في نفس الحديث ما انا في اخره وبيوتهن خير لهن. فدلنا لا يصح ان نقول نهى النساء عن حضور المساجد. نقول يستحب للمرأة ان تصلي في بيتها. لكن لا تقل نهية - [00:43:46](#)

لان ترك المستحب عند الاصوليين ليس بمكروه. يعني التي ذهبت الى المسجد. هل تقول ارتكبت مكروها؟ ام تركت مستحبا ترك اه الترك المستحب من فعل المكروه. مفهوم هذه المسألة. فمثلا من ترك سنة الظهر. لن نقول انه فعل مكروها. نقول ترك مستحبا. لانك اذا كانت تقول ان هذا - [00:43:56](#)

لابد ان تأتي بنهي الكراهة لابد فيها بالنهي وليس عندنا حديث يقول لا تصلي المرأة في المسجد. انما عندما احديث ماذا تقول؟ تقول صلاة البركة في بيتها خير من صلاتها في مسجد قومها مثلا. حديث ابي ام عبيدة مثلا. آآ وبيوتهن خير لهن. عندنا احديث استحبت صلاتها في بيت - [00:44:16](#)

ليس عندنا احديث ماذا؟ تنهى عن صلاتها في المسجد. ليس عندنا اي حديث هكذا. بل كما قلت من ابو الحنابلة انه لا يجوز للرجل ان يمنع امرأته من المسجد ادارة ان تخرج. يحرم عليه - [00:44:36](#)

ان يبدأ اذا اراد ان تخرج بشرط الا تضع حقا له يعني. واضح هنا؟ طيب فاذا المسألة فيها خلاف معتبر. هو يتكلم بعد ذلك عن المسألة يقول ماذا يقول؟ نعم. اخوها. هي تخاطب اخاها باخاها بعد موته. تمام - [00:44:46](#)

تقول لو شهدتك لو حضرت وفاتك لا زرتك. نعم. لا يفهم الذي تفهمه ان الملك يسمع؟ نعم. لأ. نعم لا يفهم لماذا لا يفهم؟ لانه يجوز ان تخاطب الغائب الذي ليس موجودا اي يأتي الحاضر من باب ماذا؟ يعني مثلا من قال يا رسول الله لو علمت ما نحن فيه - [00:45:06](#)

نعم يعني انا من باب النضبة ليس معنى للنبي عليه الصلاة والسلام يسمع. فهي كان هذا يسمى تجسيد الغائب عن هيئة الحاضر. هذا اسلوب معروف في اللغة. نعم فاجاب شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن هذا فقال ولا حجة في حديث عائشة فان - [00:45:36](#)

المحتج عليها يحتج بالنهي العامي فدفعت ذلك بان النهي منسوب. ولم يذكر لها المحتج النهي الخاص نساء الذي فيه لعنهن على الزيارة. ماذا يقصد بهذا الكلام؟ هو يقول اجاب شيه لان الشيخ - [00:45:56](#)

الزيارة. في المشهور. اجاب شيخ الاسلام عن هذا وقال ولا حجة في حديث عائشة الذي سبق هو حديث صحيح صححه الشيخ اللباني في الارواح كما ذكرت فان المحتج احتج عليها بالله العام فنفع ذلك بان النهي منسوخ اي نهى منسوخة. يعني المحتج لم يذكر لها النهي الخاص. يعني هو يريد ان يقول ماذا - [00:46:16](#)

لن نقرأ كلامه الذي انكر على عائشة وعبدالله بن ابي مليكة لا يعرف ان هناك نهيا خاصا وهو لعن الله زورات القبور. وعائشة نفسها لا تعرف الخاصة. فهمت؟ فالمحتج يحتاج عليها امانة بالنهي العام وهو كنت نهيتكم عن زيارة القبور. فنفعت ذلك بان النهي العام منسوخ منسوخ - [00:46:36](#)

كنتم لا تعتبروا زيارة قبول فزوروها. ولم يذكر لها المحتج النهي الخاصة باللسان. وهبادة لعن الله زورات القبور. الذي فيه لعنوهن

على ولا حاجة؟ يبين ذلك قولها ثم امر بزيارتها. وتقصدا ماذا - [00:46:56](#)

فزوروها. تقصد الحديث فزوروها. فهذا يبين انه امر بها امرا يقتضي الاستحباب. والاستحباب انما هو ثابت للرجال خاصة. هذا رأي شيخ الاسلام لكن ما بقى عندنا الاستعداد ثابت للرجال الخاصة. لماذا خصت الاستحباب بالرجال؟ الاصل ان خطاب الرجال يدخل فيه ماذا؟ النساء. ولو كانت تعتقد - [00:47:12](#)

عائشة ان النساء مأمورات بزيارة القبور لكانت تفعل ذلك كما يفعله الرجال. ولم تقل لاختها لما زرتك ولكنها اتفقنا انها بحديس ماذا؟ حديس لما زرت الضعيف. لو صح هذا الحديث كان يمكن ان يكون دليلا للذين يقولون بتحريم الزيارة او كراهتها. لانها فهمت لانا عائشة تقول لو شهدتك لزرتك. معنى ذلك - [00:47:32](#)

لا تفهم ان زيارة القبور للنساء ليست مستحبة كالرجال لكنه ضعيف كما ذكرت. قال واللعن صريح في التحريم لعن الله زوارات القبور. والخطاب بالاذن في قوله زوروها لم يتناول النساء. لماذا لم يتناول النساء؟ لحديث لعن الله زورات القبور. فليدخلن في الحكم الناسخ. والعام اذا عرف انه بعد الخاص - [00:47:52](#)

لم يكن ناسخا له عند جمهور العلماء. ما معنى هذا؟ العام اذا عرف انه بعد الخاص لم يكن ناسخا له عند جمهور ما هو العام؟ الذي هو فزوروها. فزوروها. هذا عام. اذا عرف بعد الخاص ما هو الخاص؟ لعن الله - [00:48:12](#)

القبور. فهذا العام لا ينسخ الخاص الذي هو لعن الله زورات القبور. فهمت؟ العاب هو ماذا؟ قوله عليه الصلاة والسلام فزوروها. لان رواه الجماعة عند الاصول اثنين من الفاظ العموم الضمائر الجمع من الفاظ العموم. فيدخل فيها الرجال والنساء. فيرد ان يقول ان قوله عليه الصلاة والسلام فزوروها لم ينسخ قوله - [00:48:32](#)

زورات القبور. نحن لم نقل انه نسخ. لانه لكي تقول بالنسخ لابد ان تعرف التاريخ. من قال ان لعهد الله زاهرة القبور؟ ها؟ قبل فزوروها او بعدها لا نعرف لما نقول بالجمع انما نقول فزوروها يدخل فيه النساء الا من اكرت الزيارة. ده اللي حلف بلفظ لعهد الله وزور - [00:48:52](#)

وهذا الفهم ليس فهم من عند من قال بجوازه زيارة القبور لمتأخرين يعني انما وفاء من قرطبي كذلك القرطبي قال ادم مذهب القرطبي ان فهي خاص ببدء اكرت الزيارة. قال ولفظ الزورات يدل على هذا. نعم. قال ربنا الشافعي واحمد في اشهر الروايتين عنه. وهو المعروف عند اصحابه ان العبد - [00:49:12](#)

ادعوا في بعض الخاص لا ينسخوا فكيف اذا لم يعلم ان هذا العام بعد الخاص؟ نحن لا نعلم ان فزوروها بعد الخاص او او قبله. اذ قد يكون قوله لعن الله - [00:49:32](#)

ورت القبور هذا هو الخاص. بعد اذنه للرجال في الزيارة. بعد قوله فزوروها. نعم. يدل على ذلك على ذلك ذلك ترجع الى ماذا؟ تحريم انه قارنه بالمتخذين عليها المساجد والصلح. ومعلوم ان اتخاذ المساجد والسرج المنهي عنه محكم. محكم غير منسوخ يعني - [00:49:42](#)

دل كذلك ان ماذا؟ ان النهي عن زيارة القبور للنساء او لعن النساء اللاتي يزن القبور محكم غير منسوخ كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة. وكذلك الاخر يعني كما ان اتخاذ المساجد السرج محكم. كذلك الاخر الذي هو ماذا؟ عدم جواز زيارة القبور لنساء محكم. كل هذا مبني على ماذا؟ مبني على - [00:50:02](#)

الى تصحيح لفظ زائرات. ويتقدم معنا ان لفظ زيارة الشيخ اللباني في تمام من ضعفه ولا يصح. فاذا لم يصح وصح لفظ الزوار حل الاشكال فنقول النهي عن ماذا؟ عن الزورة وهن كثيرات الزيارة. لان الاصل للمرأة ان تبقى في بيتها. يستحب ان تبقى في بيتها. قال والصحيح ان النساء - [00:50:22](#)

يدخلن في الابن في زيارة القبور لعدة اوجه. اول وجه؟ نعم. احدها ان قوله صلى الله عليه وسلم فزوروها صيغة تذكير وانما يتناول النساء ايضا على سبيل التغريب. لكن هذا فيه قولان قيل انه يحتاج الى دليل منفصل. وحينئذ - [00:50:42](#)

يحتاج تناول ذلك للنساء الى دليل منفصل وقيل انه يحمل على ذلك عند هذا القوي في الحقيقة ضعيف جدا عند الاصوليين. اكثر

الاصوليين يقولون ان النساء يدخلن في خطاب الرجال. وعلى ذلك نصوص - [00:51:02](#)

الشريعة كلها. اقيموا الصلاة. ادخل فيه نساءات الزكاة وفيه النساء الى غير ذلك. ليس يحتاج الى دليل منفصل. القول بالله ويحتاج قيل هذا قول ضعيف جدا انه يحتاج الى الدين المنفصل. ما هو الذي يحتاج الى دليل منفصل؟ دخول النساء في خطاب الرجال يعني لابد ان يأتي دليل ان النساء يخاطبن - [00:51:17](#)

بوجوب الصلاة في قوله اقيموا الصلاة. لابد ان يأتي دين اخر مثلا اقمنا الصلاة. هذا ليس بصحيح طبعاً. لان كل نصوص الشريعة تخاطب من؟ تخاطب الرجال الا بنظر الا ما ندر الا نادر جدا بتخطها عند المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذا نادر. الاكثر ان الشيعة تخاطب الرجال. وحينئذ فيحتاج تناول - [00:51:37](#)

الى دليل منفصل. وقيل انه يحتمل على ذلك عند الاطلاق. يحمل على ذلك عند الاطلاق. يعني يحمل ماذا؟ يحمل عند الاطلاق. اقيموا الصلاة يحمل دخول النساء في ضمير الذكور. وهذا هو الصحيح. انه يحمل آآ دخول الانسان آآ في في ضمير الذكور - [00:51:57](#) طيب وعلى هذا فيكون دخول النساء بطريق العموم الضعيف. والعام لا يعارض الادلة الخاصة. نحن ليس عندنا الادلة الخاصة اصلاً. كل هذا مبني على ماذا؟ مبني على اثبات الدليل الخاص الذي هو باله زائرات. الذي هو زائرات ونحن اتفقنا انه لم تثبت. ولا ينسخها عند الجمهور ولو كان النساء داخلات في هذا الخطاب - [00:52:17](#)

لتحب لهن زيارة القبور. الاحناف يقولون هذا. يستحب اننا زيارة القبور. والرواية عن احمد كما ذكرت. وما علمنا احدا من الائمة استحب لهن زيارة القبور. لان احنا في نص على هذا - [00:52:37](#)

ها رجاء الى هذه المسألة على استحباب زيارة قبور النساء. ولا كان النساء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وخلفائه الراشدين يخرجن الى زيارة القبور. نعم. طيب. قال ومنها ان النبي عليه الصلاة والسلام علل الاذن للرجال بان ذلك ترق القلب وتدمع العين -

[00:52:47](#)

كده وتذكر الاخرة. ومعلوم ان المرأة اذا فتح لها هذا الباب اخرج الى الجزع والندب والنية. هذا في الحقيقة بعيد جداً. بعيد لماذا؟ لان قلنا ان زيارة القبور للنساء لا يشترط ان تزور قبر قريب لها قد مات - [00:53:07](#)

فهمت؟ يعني هي تزور القبور ذهبت الى البقيع مثلاً. يروح في السعودية مثلاً يأخذون منها بعدم جواز زيارة قبور النساء فيمنعون النساء بهذا من زيارة البقيع فذهبت الى البقيع الى قريب في البقيع يعني حتى تنوح هذا مقابل الناس من زمن الصحابة الى زمننا هذا. فتظن قبوله تتذكر الاخرة - [00:53:24](#)

وما المانع ان تدمع عينها؟ نعم خوفاً من الله عز وجل او تذكرنا للاخرة. ما المانع؟ هذا امر يشترك فيه النساء والرجال. انما المنية عنه هو هي بعد البكاء بصوت مرتفع. اما دمع العين ليؤاخذ الله بي لا يؤاخذ الله به. قال ومعلوم ان المرأة اذا فتح لها هذا الباب اخرجها

الى الجزع - [00:53:44](#)

والندب والنياحة لما فيها من الضعف وقلة الصبر. فسيجيب المخالفون يقولون ماذا؟ طب ما الحكم لو زارت قبراً؟ ليس لقريب لها كما قلت لن يفضي الى هذا. واذا كانت زيارة النساء مظنة وسبباً للامور المحرمة فانه لا يمكن ان يحد المقدار - [00:54:04](#)

الذي لا يفضي الى ذلك. يعني يقول ماذا نسد الذريعة ونمنعه تماماً؟ هو يريد ان يرد الان على ماذا؟ على الذين يقولون ان المحرم هو هو الاكثار فقط. الاكثار من الزيارة. فيقول لهم لا نستطيع ان نجعل حد للاكثار. يعني كم مرة يعني؟ مرة مرتين ثلاثة في السنة اربع مرات - [00:54:24](#)

لو فتحنا هذا الباب لن نستطيع ان نمنع ماذا من الاكثار هكذا يقول. واذا كانت زيارة النساء مظلة ظنت يعني او يظن بها. وسبباً للامور المحرمة الندب والنياحة فانه لا يمكن ان يحد المقدار الذي لا يفضي الى ذلك. يعني كان نحده نقول مرة في السنة حتى نقول انها

ليست مكفرة. ولا - [00:54:44](#)

تمييز بين نوع من الزيارة ونوع من الزيارة قد تزور ولا تندب وقد تزور وتندب فهمت؟ هكذا يقول يعني يقول ماذا؟ هذا الدليل معناه ماذا؟ معناه تحريم زيارة القبور من النبي بان النبي سد الذريعة. اوجيبوا عن هذا الاستدلال. مسألة سد الذريعة معنى سد الذريعة؟

الطرق ولا جيبها؟ اه سد الطرق لن يؤدي الى المحرم. متى - [00:55:04](#)

سد الذريعة. اذا كانت تؤدي الى المحرم غالبا. اذا كانت تؤدي الى المحرم غالبا. لكن لو علم ان بعض النساء ولا تستطيع ان تجعل هذا تشريعا عاما المهم انا اسجل درياني. يعني الشريعة متى الشريعة عندما تحرم شيئا؟ بنص قد تحرمه سدا للذريعة. مثلا مصافحة -

[00:55:24](#)

المرأة حرمت سدا للذريعة تؤدي الى ثارة الشهوة مثلا. مثلا. لكن ما لم تنص الشريعة على تحريمه بعينه واجتهد الفقيه فقال بتحريمه سدا للذريعة لا يجوز ان يجعله تشريعا عاما لكل الناس انما ينظر في بعض احوال الناس. مثل واذا وجد هذا الرجل - [00:55:44](#)

ضعيفا مثلا اعطيك مثال النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجلان كلاهما سأله ماذا؟ عن القبلة للصاب. هل يجوز ان يقدم فرخص

لاحدهما ولم يرخص للاخر. هذا حكم عام ام اجتهاد؟ سؤال - [00:56:04](#)

اجتهاد لو كان حب العمل لقال يجوز مطلقا او يحرم مطلقا. قال ابن عباس وهو رواه الحديث والحديث صحيح. قال فان الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب فهمت؟ ولذلك الصحيح في الحكم الالاعاب الحكم العام ان القبلة جائزة. الا اذا علم من نفسه شدة الشهوة -

[00:56:24](#)

وانه قد ينزل المريء وقد يجامع. علم النبي عليه الصلاة والسلام بفراسته من هذا الشاب انه شديد الشهوة ويسأله عن القبلة للصائم فلا ينام. فلا يكون هذا حكم فهمت؟ لو كان حكم العمل لقال ماذا؟ لا يجوز القبلة للصائم. ويسد الذراع مطلقا. اذا الذريعة التي لا تؤدي الى

المحرم غالبا ولم - [00:56:44](#)

تأتي فيها نص من الشرع لا يجوز سدها على كل المكلفين. انما تسد على ماذا؟ علم على من علم منه يعني شخص يعلم ان هذه المرأة

بالاقارب الى وزارة القبور - [00:57:04](#)

خلاص يقول لها لا تزوري. فهمت؟ هذا مضادات مثلا كبائع السكين يعني انت تبيع السكين لكل الناس لكن غلب على ظنك او تأكدت ان هذا الرجل سيأخذ الذكر تقتل فنقول لا يجوز ان تجعل والسكين سدا للذريعة. فلا يجوز ان تجعل قاعدة سد الذرائع فيما لم يرد فيه

نص لا يجوز ان تجعلها ماذا؟ الحكم - [00:57:14](#)

عاما. انما تنظر في كل حال على على حدة. فهذا للجواب على هذا. لانه يقول ماذا؟ اذا كانت زيارة النساء مظنة وسببا للمحرم يريد ان يجعلها حكما عاما فكيف تجعل حكم العدل وان يكون هذا تشريع اذا؟ فهمت؟ ولم يجد لنا حكم العدل في تحريم زيارة النساء للقبور

الا على سبيل الاكثار كما ذكرت زورت - [00:57:34](#)

قال ومن اصول الشريعة هذا دليل اخر. قال من اصول الشريعة ان الحكمة اذا كانت خفية؟ او منتشرة علق الحكم بمضلتها في حرم

هذا الباب سدا للذريعة. كما حرم النظر الى الزينة الباطلة. وكما حرم الخلوة بالاجنبية وغير ذلك - [00:57:54](#)

نعم وغير ذلك. وليس في ذلك من المصلحة ما ما يعارض هذه المفسدة. فانه ليس في ذلك الا دعاءه للميت وذلك ممكن في بيتها.

نفس الجواب الذي الو لا يصح الاجتهاد في تحريم شيء لم ينص عليه قياسا على ما حرمته الشريعة لاجل سد الذريعة لان الذي حرمته

- [00:58:14](#)

عندنا نص في ماذا؟ في تحريم النظر. عندما نص في ماذا؟ في تحريم الخلوة. نص في تحريم المصافحة. لكن اذا لم نص في تحريم مطلق الزيارة عند النص في الاكثار من الزيارة. نعم. على كل حال خليت مسألة معتبر وقوي كما ذكرت لكن فقط نحن نناقش الاقوال

يعني. قال وذلك ممكن في بيتها - [00:58:34](#)

تجد ان كل الذين يتكلمون عن هذه المسألة نادرا ما يذكرون حديث عائشة الذي ذكرته. واذا ذكروه يجيبون عنه جوابا ضعيفا هو

حديث ماذا؟ حديث ماذا اذا زرت قبور ماذا تقول؟ فهمت؟ لان هذا حديث مشكل. كما قلت يجيبون بهذا الجواب. يقولون انت مر. او

يقولون هذا كان قبل النهي. طب - [00:58:54](#)

ماذا تقول قبل الله؟ ما الدليل على معرفة التاريخ؟ طيب. قال وذلك ممكن في بيتها؟ ومن العلماء من يقول التشيع كذلك. هناك دليل

اخر ان وذكرنا بالتشيع. التشيع. حديث اخر يدل على الجواز. جواز زيارة القبور للنساء مع الضابط الشرعية. حديث ام عطية -

اوعى ده مسلم نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. فهذا حديث يدل على ماذا؟ على ان اتباع الجنائز وولاية القبور اكثر احوال الكراهة ليست تحريم. ليس التحريم. طب قوله ولم يعزم علينا هذا فهمها؟ نعم فهمها ممكن شخص يقول - [00:59:34](#) فهمي الراوي غير معتبر لا ليس بصحيح. لان الصحابي لم يقول ماذا لم يعزم علينا؟ يعزم ما لا يعزم. يشدد. فدلنا انها ان هذا نهى الكراهة. ولا يمكن ان تقول هذا من عند نفسها بدون قرائن. هي لم تذكر لنا القرينة التي جعلتها تفهم ان هذا نهى للكراهة. ربما هذه -

قليلة مثلا انها رأت ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى بعض النساء يذهبن الى الى يمشين خلف الجنائز فلم يقل لم يقل لهن ارجعن بل نهاهن مثلا فهن الداهية والكراهة فاستمررننا في اتباع الجنائز. وسكت لم يشدد على المثل قد يكون قد - [01:00:14](#) الصحابي قد يفهم من القرائن الحالية من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يفهمه غيره فلا شك ان فهو يقدم قال ابن العلماء من يقول التشيع كذلك محرم يعني. ويحتاج لقوله ارجع لمأذورات غير مأجورات فانكن تفتتن الحياء وتؤدين بيت هذا حديث ضعيف جدا. لا يصح هذا الحديث - [01:00:34](#)

ضعيف لا يصح؟ مأذورات اي اثبات من الوزر؟ ارجعن؟ ماذا؟ تشيع يمشي خلف الجنائز. هم. يعني بعض العلماء يقول حرم زيارة القبور للنساء وحرم الارض ايضا ان تمشي مع الجنائز - [01:00:53](#) الى المقابر. امشي فقط حتى لو كانت ستمشي قبل ان تذهب الى المقبرة. فان كون تفتني الحي وتؤذينا الميت. ولكن هذا حديث ضعيف. والذي بعده ايضا ضعيف. وقوله لفاطمة كل هذه صاحبها الشيخ الالباني. اما انك لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة. وفيها زيادة حتى يراها جد ابيك. فاطمة - [01:01:12](#)

رضي الله عنها تبعت جنازة. وذكرت الجنائز كانت ستدفن في مقابر اسمها ماء الكدى. فقال لها اما انك لو بلغت معي ملكنا هذا من رأيت الجنة هذا حديث مرمك متنا وضعيف سجدا. منكر متنا لماذا؟ لانه رتب - [01:01:32](#) عدم دخول الجنة والمنع منها على امر يسير وماذا؟ مجرد اتباع الجنائز خاصة باقي الحديث لانه باقي الحديث ماذا؟ قال ما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك عبدالمطلب هل سيرى الجنة؟ فكانما حكم على فاطمة بالكفر يعني. يعني لم تر هي الجنة ابا - [01:01:50](#) انه ضعيف ولساني دلوقتي. وذكر لي عزيز محتج به لكنها ضعيفة كما ذكرت. ويريده ما ثبت في الصحيحين من انه نهى النساء عن اتباع الجنائز. يقصد ماذا؟ يقصد ماذا؟ التحريم. حديث ام عطية. تشرين ايه؟ حديث ام عطية نريد عن اتباع الجنائز؟ ولم يعزب علينا. ولكن لفظ - [01:02:13](#)

حج على من قال بالتحريم. لانها قالت ماذا؟ ولم يعز. ولم يعزب عليها. ومعروف ان قوله عليه الصلاة والسلام من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط. فان تبعها فله قيراطان. هو ادل على العموم بصيغة التذكير. لفظ من؟ لفظ من يدخل فيه الرجال والنساء -

بلا خلاف. خلافا لماذا لواء الجماعة؟ هو الجماعة فيها خلاف ضعيف. الصحيح ان يتساءل كل تغليبه. فان لفظ من يتناول للرجال والنساء بلا خلاف. وقد علم بالاحاديث الصحيحة ان هذا العموم لم يتناول النساء. لنهي النبي عليه الصلاة والسلام لهن عن اتباع الجنائز - [01:02:53](#)

ولكن تقول ان هذا النهي للكراهة وليس للتحريم. فاذا لم يدخلن في هذا العموم فكذلك في ذلك بالطريق الاولى. كل هذا الكلام كلام شيخ الاسلام الكلام كل حاجة كلام الشيخ الاهلي الشيخ سامي يرى ماذا يرى التحريم زيارة القبور. قلت ويكون الابن في زيارة القبور وهو فزوروها مخصوصا بالرجال - [01:03:13](#)

خص بقوله لعن الله زورات القبور فيكون من العام المخصوص. وعما استدل به القائلون بالنسخ اجوبة طيب اقرأ هذا لماذا لا يذكر حديث عندما خرج عائشة ليلا تتبع النبي ورقة البقية احاديث كثيرة - [01:03:33](#) من هذا الحديث حديث في الصحيح عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبني عند عائشة استيقظ ليلا قالت فاجاف الباب

هويدا ولبس ثوبه رويدا ثم خرج رويدا فلبست ثوبي ومشيت خلفه. عارفين القصة؟ حتى ادرك البقيع. فوجدته يدعو لاصحاب البقيع.
ثم - [01:03:54](#)

طلعت الدنيا اللي وراها النبي عليه الصلاة والسلام. هي خافت ان يذهب الى بعض نساته فمشت خلفه عليه الصلاة والسلام حتى بلغت البقية. والجاية من الحديث ماذا؟ قال لها مشت ماء للبقيع. وعلم دليلها - [01:04:14](#)

عندما رجع. فقالت ضربها في صدرها. وقال يا ابنتي يا ابنة ابي قحافة اتخفيننا يحيف عليك الله ورسوله. عندهم علم انها مشت خلفه ولم ينكر عليها ماذا؟ دخول البقيع. هذا يصلح دليلنا ايضا. احسنت. نعم. يا شيخ عندما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا شيخ كان - [01:04:25](#)

في بيتي لكنهم يقولون ماذا؟ يقولون المقابر المقصود بها اكثر من واحد. اكثر من واحد. ثلاثة ثلاثة عندما دفن ابو بكر بقيت في البيت كذلك. عندما دفن عمر خرج ابن البيت كانت تستحي ان تخرج يعني. بقيت تستحي الطبعة خمارها. لانه اجنبي عليها رضي الله عنه - [01:04:45](#)

يقولون للمقابر ليس ثلاثة فقط المقابر التي صورت بقبر عرفة انها قبر ذريعة ليست تزال دفنا في بيت لعة. ما هي العلة؟ ان الانبياء يدخلون يدفنون فهم يقولون هذا لم يصبح المقبرة خاصة او عامة للدفن للمسلمين. واضح هذا؟ هذا خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن نحن سنجد ماذا بالاصل؟ الاصل - [01:05:05](#)

عدم التحريم الذي يقول بالتحريم لابد ان يأتي بدليل واضح وليس لهم اي حديث الا حديث لعن الله زورات القبور وعرفت الجواب عنه انه المطلوب به الاكسار. الاكثار من الزيارة - [01:05:25](#)

على كل حال المسألة فيها خلاف معتبر من اخذ بالتحريم لا ينكر عليه ومن اخذ بالجواز او الكراهة لا ينكر عليه. الخلاف في المسألة خلاف معتبر. لان بعض الناس يتشددون في هذه - [01:05:35](#)

في مسألة البلع. ويقول بالملع. خاصة ان بعض النساء مثلا من الصالحات قد تزور ولا ترتكب اي مفسدة في الزيارة. فلماذا تلزمه ضعف الشيخ الالباني والذي بعده كذلك وضعف كثير من المتقدمين كالامام احمد وغيره نعم - [01:05:45](#)

منها ان ما ذكره عن عائشة وفاطمة رضي الله عنهما معارض بما ورد عنهما في هذا الباب فلا يثبت به نسخ. ومنها يعني عائشة قال لها زرت زارت قبر اخيها. هو الان يرد - [01:06:05](#)

يرد على الذين يقولون اذا عد الله زورات القبور منسوخة. فهمت؟ يرد على الذين يقولون وعما استدل به القائلون بالنسخ لاجوبة ايضا الذين يقولون ان لعن الله زورته هو المنسوخ سيجيب. نحن لم نقل انه منسوخ. قل انه صحيح محكم. لكن - [01:06:24](#)

المقصود به معنى الاكثار الاكثار من الزيارة. منها ان ما ذكره عن عائشة في زيارة قبر اخيها. وفاطمة انها بلغت الكدر تبعت الجنازة منسوخة. حديس فاطمة واقف اصلا. نعم! وحديث عائشة لو شهدتك لزرتك ضعيفا. الذي ثبت انها زارت قبر اخيها. منها ان قول الصحابي وفعله ليس حجة على الحديث بلا نزاع. هذا - [01:06:44](#)

طيب ذكر الاية مسألة التعليم. قال واما تعليم عائشة كيف تقول اذا زارت القبور ونحو ذلك فلا يدل على نسخ ما دلت عليه الاحاديث ثلاثة من لعن زورات القبور. الاحتمال ان يكون ذلك قبل النهي الاكيد. الاحتمال الاحاديث ليسقط بالاحتمال. يعني لا لا يجوز -

[01:07:04](#)

لان الان اقول لك ماذا فعلت. في حديث عائشة هذا عندما تقول انه قبل النهي هو عارض حديث ماذا؟ حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام علمها ما تقول صحيح علم اباه تقول معارض لحديث ماذا؟ زورته. زورت القبور. هذا التعارض ماذا نفعل فيه؟ اول

شيء في التعارض ماذا نفعل - [01:07:24](#)

لا قبل الجمع قال عفوا الجمع نعم صحيح الجمع نعم بعد الجمع النسخ بعد النسخ الترجيح هو الان لجأ الى ماذا؟ لا حول ولا قوة الا بالله لجأ الى ماذا الان؟ يعني عندنا حديثان متعارضان عند الاصوليين ماذا نفعل؟ اول شيء الجمع لان الجمع فيه اعمال الدليلين صح؟

نعم - [01:07:44](#)

اذا لم يمكن الجمع نقول بالنسخ اذا عرف التاريخ. لم يمكن النسخ؟ نرجح معنى نرجح؟ يعني نعمل باحد الحنفيين بادلة عند الاصوليين مثلا قد يكون احد الحديثين اصح سندا واضح هذا قد يكون احد الحديثين يقول به جمهور اهل العلم الى غير ذلك من المرجحات عند الاصوليين. فلماذا نقدم النسخ على الترجيح - [01:08:04](#)

من يقول؟ لان النصر لان النسخ بدليل انت تعرف النسخ بماذا؟ بدليل والترجيح بدون باجتهاد فهمت معنى هذا النسخ هذا دليل شرعي. النسخ دليل شرعي. اما الترشيح يكون بماذا؟ باجتهاد. وما كان بدليل يقدم ولا كان باجتهاد. يعني ما كان باجتهاد. صحيح؟
الان هو من - [01:08:24](#)

افعل الان هو ماذا فعل؟ هل هو نسخ؟ هل هو جمع؟ ام نسخ ام رجح؟ من يقول؟ نسخ من واضح جدا ما نفعله. نعم هو جمعة. كيف جمع الامير؟ ولا نسخ ورجح؟ كيف رجح؟ هو قال ماذا - [01:08:44](#)

حديث حديث عائشة. هم. عندما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول اذا زارت القبور؟ قال هذا هذا حديث محتمل. يحتمل ان يكون ماذا؟ ها قبل النهي فنتركه ونأخذ بالنهي. اذا هو تركه. ما هو الترجيح ما هو؟ ترك احد الدليلين لوجود احتمال فيه مثلا -
[01:09:06](#)

والعدل بالدليل الاخر. هذا الترجيح قولاً واحداً. هو رجح. رجح ماذا؟ رجح حديث لعن الله زورات القبور على حديث عائشة. ترك حديث عائشة تركه نداء لاجل ماذا؟ لاجل ماذا تركه؟ في احتمال. في احتمال. طيب مسلك الجمع مقدم على مسلك الترجيح والنسخ. والجمع - [01:09:26](#)

كما قلنا اننا نقول لعن الله زواهرات القبور المقصود به ماذا؟ الاكثار من الزيارة. الاكثار من الزيارة. وحديث عائشة يدل على الجواز. على جواز الزيارة بدون اكثر كما مقدم على الترجيح. فهمت هذه الطريقة؟ لانه تركه. طيب. ترك حديث عائشة تركه. كيف تركه؟ قال ماذا؟ اقرأ الكلام مرة اخرى. اما - [01:09:46](#)

حليم عائشة كيف تقول اذا زارت القبور ونحو ذلك؟ فلا يدل على نسخ ما دلت عليه الاحاديث الثلاثة. باللعب زورات القبور لاحتمال ان يكون ذلك قبل هذا النهي الاكيد والوعيد الشديد. فنترك حديث عائشة لان الدليل اذا دخله الاحتمال سقط به الاستدلال. هو يريد ان يقول - [01:10:06](#)

سادة يعني. الدليل اذا دخلنا له احتمال ماذا؟ سقط به الاستتال. فاذا سقط به الاستتال نتركه. فاذا تركناه معنى ذلك اننا رجحنا حديث ماذا؟ حديث اللعن هذا ترجيح. فنقول يجوز ترك الحديث وحديث عائشة في التعليم في تعليم الدعاء. اصح بالحديث اللعن. حديث الاية في الترمذي. حديث عائشة في مسلم - [01:10:26](#)

فلو قمت بالترجيح عليك ان ترجح حديث عائشة. ولكن هو رجح بناء على ماذا؟ ان حنيفة عائشة مثبت. والمثبت مقدم على النافي مدبت للتحريم. مدت حكم فريد يعني. لكن نقول الجمع ممكن ان نقول النهي النهي ماذا؟ المقصود به ماذا؟ الاكثار. المقصود به الاكثار. على كل حال يعني فقط يعني - [01:10:46](#)

من باب المناقشة للاقوال لانه فصل في هذه المسألة واطال فيها. قال محمد الصنعاني آآ في كتاب توفير الاعتقاد اقرأ هذا انتهى من الكلام على مسألة هكذا. انتهى من الكلام - [01:11:06](#)

وانا بسألك زيارة القبور للنساء. نعم. قال قال الامام محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله تعالى في كتابه تطوير الاعتقاد فان هذه القبابة والمشاهد التي صارت اعظم اعظم ذريعة الى الشرك والاحاد واكبر وسيلة الى هدم الاسلام - [01:11:16](#)

خراب بنيانه غالب من يعمرها هم الملوك والسلططين والرؤساء والولاة اما على قريب لهم او على من يحسنون الظن به من فاضل او عالم او صوفي او فقير او شيخ كبير. ويزوره الناس الذين يعرفونه زيارة - [01:11:36](#)

الاموات من دون توسل به ولا هتف باسمه. من يدعون له ويستغفرون حتى ينقرض من يعرفه او اكثره. هي الاول ناس الجيل الاول نعم يزولون القبر للدعاء للميت. ثم ينقرض هؤلاء يموت يموت هذا الجيل. فيأتي من بعده - [01:11:56](#)

فيجد قبراً قد شيد عليه البناء. معنى شيد عليه البنية. ولذلك الشريعة نهت عن ماذا؟ نهت عن البناء عن القبور. سدا لزيارة الشرك

حتى لو ظلل هذا القبر لا ابادة. له فضل عن باقي القبور. وسجدت عليه الشموع وجدوا ان هذا القبر عليه بناء كبير. وشموع -

[01:12:16](#)

وانوار وفرش بالفراش الفاخر في سجاجيد سجاجيد يعني وغير ذلك. والخيت عليه الستور عليه ستارة والقيت عليه الاوراد جمع ورد يعني والزهور. فيعتقدوا ان ذلك لنفع او دفع ضر. يعتقد ان صاحب القبر هذا يجلب نفعه - [01:12:36](#) يدفع الضر. حتى يغرسه في جلابته كل في في جبلته. عندكم جبلته؟ نعم. من عندكم؟ حتى يرد لا حتى يغرسوا في جبلته كل باطل. من الذين يغرسون؟ غرس اي ثبت كما غرس الزرع يعني. وجبلته الفطرة. الجبل ايه بقى - [01:12:56](#)

الفطرة. كل باطل. يعني هؤلاء الذين بنوا البيوت على القبر بنوا على القبور وعظموها ووضعوا فيها القناديل. يثبتون في فطرة الناس كل باطل. غرس ان يثبت في فطرته كل باطل. والامر ما ثبت في الاحاديث النبوية باللعن من اسرج على القبور - [01:13:16](#)

يعني اضاء المصابيح. وكتب عليها وبدى عليها واحاديث ذلك واسعة معروفة. فان ذلك في نفسه منهي عنه يعني وضع القناديل والبناء هو نفسه مليء عنه حتى ان لم يقصد صاحبه تعظيم القبر. حتى ان لم يقصد صاحبه تعظيم القبر - [01:13:36](#) ثم هو ذريعة الى مفسدة عظيمة وهي الشرك بالقبر. فهمت؟ فالشريعة هي اللي حرمت هذا الامر وجعلته في النفس محرمة حتى ان لم يقصد الفعل تعظيم القبر مثلا وضع مصباح حتى عندما يأتي يزور اباه ليلا يكون القبر منيرا اهذا مليء عنه حتى هذا مليون عنه. نعم - [01:13:56](#)

طيب عندنا في قرية الناس يعتقدونها في القبر بني عليه هو يجعل في كل يوم الجمعة ويصلي. ويبقى في في ابريق اناس من الخرافات والخزعبلات السادة خادم القبر. هل هناك الفاظ غير واضحة في الكلام الذي اتكلم عليه - [01:14:15](#) نعم؟ ماذا؟ النذب النذب من النذبة اننا نذب ورياحا النذب في اللغة. هو النداء في الامر الهام. هدف اللغة. لذلك سمي المندوب مندوبا. ده كله يبقى ده دعاه في امر مهم - [01:14:44](#)

اما نقول نجوا النساء نذبت المرأة زوجها اي تعدد محاسنها وترفع صوتها وتقول زوجي كذا وكذا كذا جملا كان جملا كان كريما هذا هو الند. تعداد محاسن الميت. ذكر محاسن الميت. والنياحة البكاء بصوت عالي. نعم - [01:15:04](#) وصل علي هذا صاحب سبل السلام متأخر لسرعني منذ حوالي مئتي سنة فقط. نعم وكان في زمن الشرك منتشر جدا. نعم. كان مع رسولا للشيخ محمد بن عبدالوهاب. كان معاصرا له - [01:15:24](#)

موجودة؟ لا ادري شرح لا ادري. لكن هي الرسالة صغيرة. لا. قوله عليها المساجد تقدم شرحه في الباب قبلهم. قوله والسردي قال ابو محمد محمد المقدسي لو اتخاذا السرة علينا لم يلعن لان السرج جمع سراج. مفردة سراج. السراج هو المصباح - [01:15:44](#) لان فيه تضييعا للمال في غير فائدة وافراطا في تعظيم القبور اشبه تعظيم الاسنان. نعم لكن بعض القبور الان مثلا يجعلون بينها طرق. اللي يمشي فيها الذين يحملون الجنازة. وفي هذه الطرق اللي وجدت اعمدة - [01:16:14](#) فيها مصابيح هذا لا بأس به. لان هذا ليس على القبر نفسه لا حاجة الدفن ليلا. حاجة الدفن ليلا. نعم وقال ابن القيم رحمه الله تعالى اتخاذا مساجد وايقاظ السرد عليها من الكبائر. قوله رواه اهل السنن يعني - [01:16:34](#)

ابا داود والترمذي وابن ماجة. ولم يروه الا سيف. يعني يعني هو ذكر اهل السنن من بابه لان عندما دخول اهل السنة يدخل فيهم ماذا النسائي؟ لكن هو قال تغليبا يعني. ولا توجد في - [01:16:54](#)

الوقاية اهل السنة تغليبا عندما دخول اهل السنة المفروض يكونوا ماذا؟ اربعة. لكن النسائي لم يروه. نعم فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية. ما هي الاوثان تقصد ماذا يقصد بقول تفسير الاوثان؟ الثانية تفسير العبادة - [01:17:12](#)

الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. لانه قال لتجعل قبر وثني يعبد خفى الذي يقع الرابعة قرنه بهذا الاتخاذ بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجدا. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا - [01:17:44](#)

قبور انبياء المساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. اللي هو يقول في اثبات صفتي الغضب رد المعطلة الذين ينفونها يعني وفي اثبات ماذا؟ في اثبات شدة الغضب وان الغضب لا ده؟ في تفاوت - [01:18:04](#)

تفاوت لن قال ماذا؟ اشتد. اشتد وفي حديث آخر حديث الشفاعة ان كل واحد من الانبياء ماذا يقول؟ ان الله غضب غضبا لم يغضب مثله قط ولم يغضب بعد اوقات. نعم. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من - [01:18:24](#) انهم عكفوا على قبرهم مجرد الوقوف على القبر البقاء عند القبر. اعتقادا للبركة هذا من الشرك. نعم. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. فهذا فيه دليل انه لا فرق بين الصالح وغيره. اذا كان الصالح لا يجوز ان يشرك به من باب اولى غيره. الثاني - [01:18:44](#) انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. اللي هو كان يلت السويق اللات يلد السويق يعني التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة لعنه من اسرجها - [01:19:04](#)